والنفاق مأخوذ من النافقاء وهو أحد جحور اليربوع اذا أخذت عليه المواضع خرج منه ولا يفطن اليه وكذلك المنافق يظهر الاسلام ويخرج منه سرا وفي الحديث للمنافق ثلاث علامات اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا ائتمن خان 233 وقوله جل وعز أتريدون أن تجعلوا عليكم سلطانا مبينا قال قتادة السلطان الحجة وكذلك هو عند أهل اللغة 234 وقوله جل وعز ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار